

إشارة السبق إلى معرفة الحق

[8] علاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضل الحسن بن أبي المجد الحلبي، ترجمه سيدنا الحسن صدر الدين في التكملة (1) وذكر صاحب الروضات تصريح الفاضل الهندي، وصاحب رياض العلماء بنسبة الكتاب إليه، وذكر أن نسبته إلى الشيخ تقي الدين بن نجم الدين الحلبي كما وقعت عن بعض نشأت من الاشتراك في النسبة إلى حلب، وقال الشيخ أسد الله في المقابس: إن النسخة الموجودة عندي من هذا الكتاب تاريخ كتابتها سنة 708، وطبع ضمن مجموعة تسمى (الجوامع الفقهية " سنة 1276 هـ (2). والامعان في الكتاب يورث الاطمئنان بأنه كان من فقهاء القرن السادس الذين نجموا بعد الشيخ الطوسي وعاصروا الشيخ الطبرسي (م 548 هـ) وعماد الدين محمد بن علي بن حمزة الطوسي المتوفى بعد سنة 566 هـ، وقطب الدين الراوندي المتوفى عام 573 هـ مؤلف " فقه القرآن "، وقطب الدين محمد بن الحسن الكيدري البيهقي الذي كان حيا إلى سنة 576 هـ، مؤلف كتاب " الاصباح "، ورشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المتوفى عام 588 هـ. إلى غير ذلك من نوابغ القرن السادس الذي احتفل التاريخ، وكتب التراجم بأسمائهم وأسماء كتبهم وتآليفهم. والمؤلف من مدينة حلب الشهباء أكبر مدينة سورية بعد دمشق التي تبعد عن الحدود التركية قرابة خمسين كيلو مترا، وقد فتحها المسلمون سنة 16 هـ، وقد أنشأ سيف الدين الحمداني الدولة الحمدانية فيها وجعل عاصمتها حلب ودخلت مدينة حلب آنذاك في عهد جديد وهو عهد أمجادها التي لم تشهد لها مثيلا، _____ 1 - وهذا القسم من التكملة بعد مخطوط وأما المطبوع فيرجع إلى علماء جبل عامل. 2 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج 2 ص 99.